

محمد بن عبد الله

صحیح الافکار
والدعاء المستجاب

تأليف
مصطفی بن عبدوی بن احمد



تحفۃ العجايب بن

صحیح الایمان

والدعاء المستجاب

تألیف
مصطفیٰ بن عبدوی بن أحمد

الناشر

مکتبۃ التوحید الاسلامیہ
لاخیاء التراث الاسلامی

ت : ۸۶۰۴۴۴

حقوق الطبع محفوظة
لمكتبة التوعية

الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ

الناشر
مكتبة التوعية الإسلامية
للإحياء التراث الإسلامي
ناصية شارع محمد عبد الهادي
الجمهرة - الطالبة - جيزة

ت ٨٦٠٤٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . أما بعد : فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ .

وبعد :

فهذه نخبة مما صح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أذكار اليوم والليلة وفي مواطن متفرقة . جمعناها وتحرينا فيها الصحة فلا يوجد فيها حديث ضعيف بل كل ما فيها ثابت صحيح إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعزونا هذه الأحاديث إلى بعض مخرجيها من أصحاب كتب السنة ، وقد كنا كتبنا في موضوع الأذكار بصورة أوسع في كل النواحي — سواء في ناحية كثرة المواضيع أو في ناحية كثرة العزو — في كتابنا ” الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة “ الذي قد طبع عدة طبعات وسيصدر إن شاء الله في طبعة كبيرة منقحة ومزيدة ، فمن أراد التوسع في كثرة الطرق أو كثرة المواضيع والأحاديث بأسانيدها فليرجع إليه أما هذا الذي بين أيدينا ونحن بصددده فهو مختصر سريع لبعض الأحاديث الواردة ، في اليوم والليلة وفي بعض المواضع ، ولم نستقص فيه كل ما ورد ، بل قد يكون ورد في الباب الواحد جملة من الأحاديث نقتصر على ذكر بعضها ، وذلك إمضاءً لرغبة الأخ / عماد بن صابر المرسى حفظه الله إذ إنه ذكر لى بعض الأسباب التي حملته على اختيار رسالة مختصرة في الأذكار .

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا أعمالنا خالصة لوجهه الكريم إنه سميع مجيب .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين .

كتبه

أبو عبد الله / مصطفى بن العدوى شلبايه
مصر — الدقهلية — منية سمند

« فضيلة أهل القرآن »

عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
« إن لله عز وجل أهلين من الناس » قال : قيل : مَنْ هم يا رسول الله ؟ قال :
« أهل القرآن هم أهلُ الله وخاصَّته »^(١) .

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
« يُقالُ لصاحب القرآن : اقرأ وارْتَقِ ورتِّل كما كنت ترتِّل في
الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها »^(٢) .

عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
« الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه
وهو عليه شاقٌّ له أجران »^(٣) .

عن عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
« خيركم مَنْ تعلَّم القرآن وعلمه »^(٤) .

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
« ما أذن الله لشيءٍ ما أذن لنبيٍّ حسنِ الصَّوتِ بالقرآنِ يَجْهَرُ بِهِ »^(٥) .

(١) أحمد (١٢٧/٣) .

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٣/٢) .

(٣) أخرجه مسلم (٨٤/٦) .

(٤) أخرجه البخارى (٧٤/٩) .

(٥) أخرجه البخارى (٦٨/٩ مع الفتح) ومسلم (٧٩/٦) .

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « مَنْ قرأ حرفاً مِنْ كتاب الله فله به حسنةٌ ، والحسنةُ بعشر أمثالها لا أقولُ أَلَمْ حرفٌ ، ولكن أَلِفٌ حرفٌ ولامٌ حرفٌ وميمٌ حرفٌ » ^(٦) .

عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في الصُّفَّة فقال : « أَيُّكُمْ يحب أن يغدو كُلَّ يومٍ إلى "بطحان" أو إلى "العقيق" فيأتى منه بناقتين كَوَماوَيْنِ في غير إثم ولا قَطْعِ رَجم ؟ » فقلنا : يا رسول الله نحب ذلك قال : « أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيُعَلِّمَ أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خيرٌ له من ناقتين ، وثلاث خير له من ثلاث ، وأربع خير له من أربع ، ومن أعدادهن من الإبل » ^(٧) .

” من آداب قراءة القرآن “

عن أبى سعيد رضى الله عنه قال : اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف السُّتر وقال : « ألا كُلُّكم مُناجٍ ربِّه فلا يُؤذِنَنَّ بعضُكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة » أو قال : « في الصلاة » ^(٨) .

(٦) أخرجه الترمذى (٢٢٦/٨) تحفة الأحوذى .

(٧) أخرجه مسلم (٨٩/٦) .

(٨) أخرجه أبو داود (٨٣/٢) .

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « اقرأ القرآن فى شهر » . قلت : إنى أجد قوة ، حتى قال : « فاقراه فى سبعة ولا تزد على ذلك »^(٩) .

« فضل الاجتماع على تلاوة القرآن »

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « وما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفّتهم الملائكة وذكرهم الله فىمن عنده »^(١٠) .

« فضل الذكر والذاكرين »

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسير فى طريق مكة فمر على جبل يقال له « جمدان » فقال : « يسروا هذا جمدان » سبى المفردون . قالوا : وما المفردون يا رسول الله ؟ قال : « الذاكرون الله كثيراً والذاكرات »^(١١) .

(٩) أخرجه البخارى (٩٥/٩) ومسلم (٤٣/٨) .

(١٠) أخرجه مسلم (٢١/١٧) .

(١١) أخرجه مسلم (٤/١٧) .

عن أبى الدرداء رضى الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم :
« أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَرْضَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ وَأَرْفَعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرَ
لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَضَرْبُوا أَعْنَاقَهُمْ ،
وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ » قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : « ذِكْرُ
الله » (١٢) .

عن الحارث الأشعري رضى الله عنه أن نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِخَمْسِ
كَلِمَاتٍ » فذكر الحديث وفيه : « وَأَمَرَكُم بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَثِيرًا ،
وَإِنْ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ فَأَتَى حِصْنًا حَصِينًا
فَتَحَصَّنَ فِيهِ ، وَإِنْ الْعَبْدُ أَحْصَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ فِي ذِكْرِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ... » (١٣) .

عن عبد الله بن بسر رضى الله عنه أن أعرابياً قال لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم : إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فأنبئني منها بشيء أتشبثُ
به . قال : « لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (١٤) .

عن أبى هريرة وأبى سعيد الخدري رضى الله عنهما أنهما شهدا على رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ
عِنْدَهُ » (١٥) .

(١٢) أخرجه الترمذى (تحفة الأحوذى ٣١٧/٩) وابن ماجه ٣٧٩٠ .

(١٣) أخرجه أحمد (٢٠٢، ١٣٠/٤) وله طرق وشواهد .

(١٤) أخرجه ابن ماجه (٣٧٩٣) .

(١٥) أخرجه مسلم (٢٢/١٧) .

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « يقول الله تعالى : أنا عند ظنِّ عبدى بى ، وأنا معه إذا ذكرنى فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وإن ذكرنى فى ملاء ذكرته فى ملاء خيرٍ منهم ، وإن تقرب إلى شبراً تقربْتُ إليه ذراعاً ، وإن تقربَ إلى ذراعاً تقربْتُ إليه باعاً ، وإن أتاني يمشى أتيتُه هرولةً » (١٦) .

« فَضْلُ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالْحَمْدِ وَالتَّكْبِيرِ »

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إن لله تبارك وتعالى ملائكةً سَيَّارَةً فَضْلاً يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِساً فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِأَجْنَحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعَدُوا إِلَى السَّمَاءِ . قَالَ فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ — وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ — مَنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ يَسْتَحْمِلُونَكَ وَيَكْبِّرُونَكَ وَيَهْلِلُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ . قَالَ : وَمَاذَا يَسْأَلُونَنِي ؟ قَالُوا : يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ . قَالَ وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : لَا . أَيْ رَبِّ قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : وَيَسْتَجِيرُونَكَ . قَالَ : مِمَّ يَسْتَجِيرُونَنِي ؟ قَالُوا : مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ . قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا : وَيَسْتَغْفِرُونَكَ . قَالَ : فَيَقُولُ : قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجْرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا . قَالَ : فَيَقُولُونَ : رَبِّ فِيهِمْ فَلَانٌ عَبْدٌ خَطَاءٌ إِنْما

(١٦) أخرجه البخارى (٣٨٤/١٣) ومسلم (٢/١٧) مع النووى .

مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ . قَالَ : فَيَقُولُ : وَلَهُ غُفْرَةٌ . هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » (١٧) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لَأَنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » (١٨) .

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّنٍ بَدَأَتْ » (١٩) .

عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « يَصْبَحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيَجْزِيءُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى » (٢٠) .

عن عائشة رضي الله عنها قالت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِينَ وَثَلَاثُمِائَةِ مَفْصَلٍ فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ وَحَمَدَ اللَّهَ وَهَلَّلَ اللَّهَ وَسَبَّحَ اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مَنكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السَّتِينَ وَالثَّلَاثُمِائَةِ السَّلَامِيِّ فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحَزَحَ نَفْسَهُ

(١٧) أخرجه مسلم (١٤/١٧) .

(١٨) أخرجه مسلم (١٩/١٧) .

(١٩) أخرجه مسلم (١١٧/١٤) .

(٢٠) أخرجه مسلم (٢٣٣/٥) .

عن النَّارِ» (٢١) .

عن أبى مالك الأشعرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الطَّهَوْرُ شَطْرُ الْإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمَعْتَفُهَا أَوْ مُوَبِّقُهَا » (٢٢) .

فضل ” سبحان الله وبحمده “

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (٢٣) .

عن أبى ذر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ؟ » قلت : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ : « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » (٢٤) .

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » (٢٥) .

(٢١) أخرجه مسلم (٩٣/٧) .

(٢٢) أخرجه مسلم (٩٩/٣) .

(٢٣) أخرجه البخارى (مع الفتح ٢٠٦/١١) ومسلم (١٧/١٧) .

(٢٤) أخرجه مسلم (٤٨/١٧) .

(٢٥) أخرجه البخارى (فتح ٥٣٧/١٣) ومسلم (١٩/١٧) .

”كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ“

عن أنى موسى رضى الله عنه قال : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « أَمَّا النَّاسُ أَرْبَعُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنْ كُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا » ، ثُمَّ أَتَى عَلَى وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي ” لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ “ .
فَقَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ : قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » أَوْ قَالَ : « أَلَا أَدَّلُكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . »^(٢٦) .

” مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ “

عن أنس رضى الله عنه قال : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءُ قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ^(٢٧) وَالْخَبَائِثِ^(٢٨) .

” مَا يُقَالُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ “

عن عائشة رضى الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ « غُفْرَانُكَ »^(٢٩) .

(٢٦) أخرجه البخارى (١٨٧/١١) ومسلم ص (٢٠٧٦) ترتيب محمد فؤاد .

(٢٧) الخُبْث جمع خبيث ، والخَبَائِث جمع خبيثة يريد ذكران الشياطين وإنائهم عزاه الحافظ فى الفتح للخطاى وابن حبان وغيرهما .

(٢٨) أخرجه البخارى (مع الفتح ٢٤٢/١) ومسلم رقم ٣٧٥ وغيرهما .

(٢٩) أخرجه أبو داود (٣٠/١) وأحمد (١٥٥/٦) .

” ذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ عَلَى الْوُضُوءِ ”

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : « لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ »^(٣٠) .

” مَا يُقَالُ عَقِبَ الْوُضُوءِ ”

عن عُمَرَ رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ أَوْ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ »^(٣١) .

” الدُّعَاءُ عَقِبَ الْوُضُوءِ ”

عن أبى موسى رضى الله عنه قال : دعا النبى صلى الله عليه وآله وسلم بماء فتوضأ به ثم رفع يديه فقال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِى عَامِرٍ » — ورأيت بياض إبطيه — فقال : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ »^(٣٢) .

(٣٠) أخرجه ابن ماجه (٣٩٧) وله شواهد ذكرناها فى الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلى .

(٣١) أخرجه مسلم (١١٨/٣) مع النووى) وفى لفظ عند مسلم من توضأ فقال : أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . . .

(٣٢) أخرجه البخارى (١٨٧/١١) ومسلم (ص ١٩٤٤ ترتيب محمد فؤاد) وعنده فى آخر الحديث فوق كثير من خلقك أو من الناس .

” ما يقال عند سماع الأذان وما يقال عقبه “

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن »^(٣٣) .

عن عُمَرَ بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم : الله أكبر ، ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم قال أشهد أن محمداً رسول الله قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، ثم قال : حَيَّ عَلَى الصلاة : قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : حَيَّ عَلَى الفلاح قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر . قال : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : لا إله إلا الله . قال : لا إله إلا الله مِنْ قلبه دَخَلَ الجنة »^(٣٤) .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلّوا علىّ فإنه مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ صَلَّى اللهُ بِهَا عَلَيْهِ عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ »^(٣٥) .

(٣٣) أخرجه البخارى (مع الفتح ٩٠/٢) ومسلم (٨٤/٤ مع النووى) وغيرهم .

(٣٤) أخرجه مسلم (٨٥/٤) مع النووى .

(٣٥) أخرجه مسلم (٨٥/٤) .

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من قال حين يسمع النداء : اللهم ربّ هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة آتِ محمدًا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذى وعدته حلّت له شفاعتى يومَ القيامة » ^(٣٦) .

عن سعد بن أبى وقاصٍ رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « من قال حين يسمع المؤذّن : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً غُفِرَ له ذنبه » ^(٣٧) .

« ما يُقالُ عند دخولِ المسجدِ وعند الخروجِ »

عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا دخل المسجد قال : « أَعُوذُ بِاللّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » ^(٣٨) .

عن أبى حميدٍ أو عن أبى أُسَيْدٍ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : اللهم افتحْ لى أبوابَ رحمتك ، وإذا خرج فليقل : اللهم إني أسألك من فضلك » ^(٣٩) .

(٣٦) أخرجه البخارى (٣٩٩/٨) مع الفتح .

(٣٧) أخرجه مسلم (٨٦/٤) .

(٣٨) أخرجه أبو داود (٣١٨/١) .

(٣٩) أخرجه مسلم (٢٢٤/٥) .

” ما يُقالُ لمن يبيعُ أو ينشدُ ضالةً في المسجدِ “

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
« إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا : لا أربح الله تجارتك وإذا
رأيتم من ينشد ضالة فقولوا : لا رد^(٤٠) الله عليك^(٤١) .

” ما يقال عند الخروج إلى الصلاة “

عن عبد الله بن عباس أنه رَقَدَ عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاستيقظ ... وفيه فأذن المؤذن فخرج إلى الصلاة وهو يقول : اللهم اجعل
في قلبي نوراً وفي لساني نوراً واجعل في سمعي نوراً ، واجعل في بصرى نوراً
واجعل من خلفى نوراً ، ومن أمامى نوراً ، واجعل من فوقى نوراً ، ومن
تحتى نوراً ، اللهم أعطنى نوراً^(٤٢) .

” دعاء استفتاح الصلاة “

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يسكت بين التكبير والقراءة إسكاته — قال أحسبه قال هنية — فقلت
بأبى وأمى يا رسول الله ، إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول ، قال :

(٤٠) في رواية الدارمى لا ردها الله عليك .

(٤١) أخرجه الترمذى (١٣٢١) .

(٤٢) رواه البخارى ج ١١ ص ١١٦ .

« أقول : اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد » (٤٣) .

عن عائشة وأبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يستفتح صلاته يقول : « سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك » (٤٤) .

عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال : « وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي قَطَرَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لِيَبَّكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » (٤٥) .

(٤٣) أخرجه البخارى (٢/٢٢٧ مع الفتح) ومسلم (٥/٩٦) .

(٤٤) انظر ترجمته بتوسع في كتابنا الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة .

(٤٥) أخرجه مسلم ص ٥٣٤ ترتيب محمد فؤاد .

« دعاء الاستفتاح في صلاة الليل »

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا قام من الليل افتتح صلاته : « اللهم ربَّ جبرائيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ فاطرَ السمواتِ والأرضِ عالمَ الغيبِ والشهادةِ أنتَ تحكمُ بين عبادِكَ فيما كانوا فيه يختلفونَ اهدني لما اختلفَ فيه من الحقِّ بإذنكَ إنك تهدي من تشاء إلى صراطٍ مستقيمٍ » ^(٤٦) .

« ما يقال في الركوع والسجود »

عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في ركوعه وسجوده : « سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي » ^(٤٧) .

عن حذيفة رضي الله عنه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان يقول في ركوعه « سبحان ربِّي العظيم » وفي سجوده « سبحان ربِّي الأعلى » ^(٤٨) .

عن عُقبة بنِ عامرٍ رضي الله عنه قال : لما نزلتْ « قَسَّبِحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ » قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ » فلما نزلتْ « سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى » قال : « اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ » ^(٤٩) .

(٤٦) أخرجه مسلم (٥٦/٦) .

(٤٧) أخرجه البخاري (٢٨١/٢) ومسلم (٢٠١/٤) .

(٤٨) أخرجه أبو داود (٥٤٣/١) .

(٤٩) أخرجه أبو داود (٥٤٢/١) .

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده : « سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ »^(٥٠) .

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « ... أَلَا وَإِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا فَأَمَّا الرُّكُوعَ فَعِظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عِزَّ وَجَلَّ ، وَأَمَّا السُّجُودَ فَاجْتَهِدُوا . فِي الدُّعَاءِ فَقَمِّنْ^(٥١) أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ »^(٥٢) .

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا ركع قال : « اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَنُحِّي وَعَظَّمِي وَعَصَّبِي وَإِذَا رَفَعَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِثْلَهُمَا بَيْنَهُمَا وَمِثْلَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ »^(٥٣) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثَرُوا الدُّعَاءَ »^(٥٤) .

(٥٠) أخرجه مسلم (٢٠٣/٤) .

(٥١) قال النووي (قمن) بفتح النون وكسرهما لغتان مشهورتان فمن فتح فهو عنده مصدر لا يثنى ولا يجمع ، ومن كسر فهو وصف يثنى ويجمع ومعناه تحقيق وجدير .

(٥٢) أخرجه مسلم (١٩٦/٤) .

(٥٣) أخرجه مسلم في حديث طويل (٥٧/٦) .

(٥٤) أخرجه مسلم (٢٠٠/٤) .

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في سجوده : « اللهم اغفر لى ذنبى كله دِقَّهُ وَجُلَّهُ وأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ » (٥٥) .

عن عائشة رضى الله عنها قالت : فَقَدْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلةً مِنَ الْفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعْتُ يَدَيَّ عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمَعَاذِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » (٥٦) .

« مَا يُقَالُ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ »

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال : « رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ ، وَكُنَّا لَكَ عَبْدٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » (٥٧) .

عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال « اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » (٥٨) .

(٥٥) أخرجه مسلم (٢٠١/٤) .

(٥٦) أخرجه مسلم (٢٠٣/٤) .

(٥٧) أخرجه مسلم ١٩٤/٤ .

(٥٨) أخرجه مسلم ١٩٥/٤ .

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :
 « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ
 مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ^(٥٩).

عن رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزَّرَقِيِّ رضى الله عنه قال : كُنَّا يَوْمَ نَصَلَّى وَرَاءَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ
 حَمَدَهُ » قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا
 انصرفت قال : « مَنْ الْمُتَكَلِّمُ ؟ » قَالَ : أَنَا . قَالَ : « رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ
 مَلَكًا يَتَدِيرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلَ » ^(٦٠).

« مَا يُقَالُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ »

عن حذيفة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول
 بين السجدين : « رَبِّ اغْفِرْ لِي . رَبِّ اغْفِرْ لِي » ^(٦١).

« صِفَةُ لِلتَّشْهَدِ » ^(٦٢)

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ . السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ

(٥٩) أخرجه البخارى (٢٨٣/٢) ومسلم (١٢٨/٤) .

(٦٠) أخرجه البخارى (٢٨٤/٢) .

(٦١) أخرجه ابن ماجه ٨٩٧ .

(٦٢) هناك عدة صفات صحيحة للتشهد اقتصرنا على واحدة منها .

وفلان فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « لا تقولوا : السلام على الله فإن الله هو السلام ، ولكن قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات السَّلامَ علينا وعلى عبادِ الله الصالحين — فإنكم إذا قلتم أصابَ كُلَّ عبد في السماء أو بين السماء والأرض — أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله . ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه » (٦٣) .

٦٣ ما يُقالُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ ،

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ الْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » (٦٤) .

عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو في الصلاة : « اللهم إني أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ » فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيز من المغرم ؟ فقال : « إن الرجل إذا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ » (٦٥) .

(٦٣) أخرجه البخارى (فتح ٣٢٠/٢) ومسلم — (١١٥/٤) .

تنبيه : تأتى قريبا إن شاء الله بعض صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٦٤) أخرجه مسلم (٨٧/٥) .

(٦٥) أخرجه البخارى (٣١٧/٢) .

عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم « كيف تقول في الصلاة ؟ » قال : « أَتَشْهَدُ وَأَقُولُ : اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار أما إني لا أحسن دَنْدَنَكَ ولا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « حَوَّلَهَا نُدْنِدُنٌ »^(٦٦) .

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علمني دعاءً أدعو به في صلاتي قال : « قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرةً من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم »^(٦٧) .

« ما يقوله مَنْ رَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ »

عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « .. إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ .. »^(٦٨) .

« الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ »

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كنت أعرف انقضاء صلاة رسول

(٦٦) أخرجه أبو داود (٥٠١/١) .

(٦٧) أخرجه البخاري (٣١٧/٢) ومسلم (٢٨/١٧) .

(٦٨) أخرجه البخاري (١٦٧/٢) ومسلم ١٤٤/٤ في حديث طويل .

الله صلى الله عليه وآله وسلم بالتكبير^(٦٩)، وفي رواية عنه أن رفع الصوت بالذكر — حين ينصرف الناس من المكتوبة — كان على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم^(٧٠).

عن أنى هريرة رضى الله عنه قال : جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : ذهب أهل الدُّثُورِ من الأموال بالدرجات العُلَى والنَّعِيمِ المقيم ، يُصَلُّونَ كما نَصَلَّى ، ويصومون كما نصوم ، ولهم فضلٌ من أموال يَحْجُونَ بها ويعتَمرون ، ويجاهدون ، ويتصدقون قال : « أَلَا أَحَدَثْكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ ، وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ مِنْ بَعْدِكُمْ ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ : تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتَكْبَرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ » . فاختلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا : نَسْبِحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنَكْبِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ : تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ^(٧١) .

عن أنى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمْدَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامُ الْمِائَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ^(٧٢) » .

عن المغيرة بنِ شُعْبَةَ رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان

(٦٩) ، (٧٠) كلا الروایتین عند البخاری (٣٢٤/٢ و ٣٢٥) ومسلم (٨٣/٥ و ٨٤).

(٧١) أخرجه البخاری (٣٢٥/٢) ومسلم (٩٣/٥) .

(٧٢) أخرجه مسلم (٩٤/٥) .

يقول في دبر كل صلاة مكتوبة : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد » ^(٧٣) .

عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دبر كل صلاة حين يُسَلِّمُ « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له التَّعَمُّةُ وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون » ^(٧٤) .

عن ثوبان رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم يقول : « اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام » ^(٧٥) .

عن مُعَاذٍ رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيده وقال : « يا معاذ ، والله إني لأُحِبُّكَ والله إني لأُحِبُّكَ » . فقال : « أَوْصِيكَ يا معاذ لا تدعن في دُبُرِ كُلِّ صلاة تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » ^(٧٦) .

عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضى الله عنه قال « أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقرأ بالمعوذات دُبُرَ كُلِّ صلاة » ^(٧٧) .

(٧٣) أخرجه البخارى (٣٢٥/٢) ومسلم (٩٠/٥) .

(٧٤) أخرجه مسلم (٩١/٥) .

(٧٥) أخرجه مسلم (٨٩/٥) وابن ماجه (٩٢٨) وغيرهم .

(٧٦) أخرجه أبو داود (١٨٠/٢) .

(٧٧) أخرجه أبو داود (١٨١/٢) .

كان "سَعْدٌ يَعْلَمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ كَمَا يَعْلَمُ الْمُعَلِّمُ الْغُلَّامَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ :
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُمْ دُبْرَ الصَّلَاةِ : « اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أُرْدَلِ الْعُمَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » ^(٧٨) .

عن أبي أمامة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا
 الْمَوْتُ » ^(٧٩) .

” الْقَنُوتُ فِي الْوُتْرِ ”

عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُولَ فِي الْوُتْرِ : « اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ
 تَوَلَّيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ
 تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَآلَيْتَ وَلَا يَعْزُ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكَتَ
 وَتَعَالَيْتَ » ^(٨٠) .

” الدَّعَاءُ عَقِبَ الْوُتْرِ ”

عن عبد الرحمن بن أبيزى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(٧٨) أخرجه البخارى (٦ / ٣٥) .

(٧٩) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة وابن السنى (١٢١) .

(٨٠) أخرجه أحمد ١٩٩/٢٠٠ - وغيره ، واللفظ للطبرانى .

أنه كان يقرأ في الوتر ” بِسْمِ اللَّهِ الرَّبِّكَ الْأَعْلَى “ ” وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ “ ” وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ “ ، فإذ سَلَّمَ قال : « سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ » ، ورفع بها صوته «^(٨١) .

” صلاة التسايح “

عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للعباس بن عبد المطلب : « يا عباسُ يا عمَّاهُ ألا أُعْطِيكَ ؟ ألا أَمْنَحُكَ ؟ ألا أَحْبُوكَ ؟ ألا أفعلُ بك ؟ عَشْرَ خصالٍ إذا أَنْتَ فعلتَ ذلكَ غفرَ اللهُ لكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ خَطَأُهُ وَعَمْدُهُ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتُهُ عَشْرَ خصالٍ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فاتحةَ الكتابِ وسورةً فإذا فرغتَ من القراءةِ في أولِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قائمٌ قلتَ : سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ ولا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ واللهُ أكبرُ خمسَ عشرةَ مرةً ثم تَرُكِعَ فتقولُها وَأَنْتَ راکِعٌ عَشْرًا ثم ترفعُ رأسَكَ من الركوع فتقولُها عَشْرًا ثم تهوى ساجدًا فتقولُها وَأَنْتَ ساجدٌ عَشْرًا ثم ترفعُ رأسَكَ من السجود فتقولُها عَشْرًا ثم تسجد فتقولُها عَشْرًا ثم ترفعُ رأسَكَ فتقولُها عَشْرًا فذلكَ خمسٌ وسبعونَ في كلِّ رَكْعَةٍ تفعلُ ذلكَ في أَرْبَعِ رَكَعاتٍ إِنْ استطعتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا في كُلِّ يَوْمٍ فافعلْ ، فَإِنْ لم تفعلْ ففي كلِّ جمعةٍ مرةً ، فَإِنْ لم تفعلْ ففي كلِّ شهرٍ مرةً ، فَإِنْ لم تفعلْ ففي كلِّ سنةٍ مرةً ، فَإِنْ لم تفعلْ ففي عمركَ مرةً «^(٨٢) .

(٨١) وأخرجه أحمد ٤٠٦/٣ ، وفي رواية (يطولها ثلاثا) وفي أخرى يد صوته بالآخرة.

(٨٢) أخرجه أبو داود (٦٧/٢) .

« أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ »

عن ^{٨٣}جَوَيْرِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهُوَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهُوَ جَالِسَةٌ فَقَالَ : « مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَاتٍ لَوْ وَزَنْتَ بِمَا قُلْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتَهُنَّ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ » ^(٨٣) .

وفي رواية « سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ » ^(٨٤) .

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ قَالَ : « أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَقْصُرَكَ » ^(٨٥) .

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ قَالَ : « قُلْ : اللَّهُمَّ عَالَمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ » . قَالَ : « قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجِعَكَ » ^(٨٦) .

(٨٣)، (٨٤) كلاهما عند مسلم (٤٥/١٧) .

(٨٥) أخرجه مسلم (٣١/١٧) .

(٨٦) أخرجه الترمذی (تحفة ٣٣٥/٩) وأبو داود (٤٠٦/١٣) .

عن ابنِ عَمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يَمْسِي وَحِينَ يَصْبَحُ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتِرْ عَوْرَاتِي (وَفِي رِوَايَةٍ عَوْرَتِي) وَآمِنْ رَوْعَاتِي اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي » ^(٨٧) .

عن "عبد الرحمن بن أبزى" رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَعَلَى ^(٨٨) كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى مِلَّةِ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ^(٨٩) وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ » ^(٩٠) .

عن "أبي أيوب الأنصارى" رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبَحُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَحُطُّوا عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ وَكُنَّ لَهُ مَسْلُحَةٌ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ ^(*) .

عن "أبي عيَّاشٍ" أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَالَ

(٨٧) أخرجه أبو داود (٣١٤/٥) .

(٨٨) في بعض الروايات لا توجد كلمة على .

(٨٩) في بعض الروايات لا توجد كلمة مسلما .

(٩٠) أخرجه أحمد (٤٠٦/٣) .

(*) أخرجه أحمد (٤٢٠/٥) .

إذا أصبح : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عِدْلُ رَقَبَةٍ من ولد إسماعيل وُكِّبَ له عشر حسنات وحُطَّتْ عنه عشر سيئات وُزِفَ له عشر درجات وكان في حِرْز من الشيطان حتى يمسي وإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح»^(٩١) .

عن "عبد الله بن مسعود" رضى الله عنه قال : كان نبيُّ الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أمسى قال : « أَمْسِينَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ » وإذا أصبح قال ذلك أيضاً « أصبحنا وأصبح الملك لله »^(٩٢) .

عن "عبد الله بن حبيب" رضى الله عنه قال : خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلينا لنا قال : فأدركته ، فقال : « قل » ، فلم أقل شيئاً ثم قال : « قل » . فلم أقل شيئاً ، قال : « قل » قلت ما أقول ؟ قال « قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء »^(٩٣) .

عن "عثمان بن عفان" رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه

(٩١) أخرجه أبو داود (٣١٧/٥) .

(٩٢) وأخرجه مسلم (٤١/١٧) .

(*) أخرجه أبو داود (٣٢١/٥) والترمذى (٢٨/١٠) تحفة الأحوذى والنسائى

(٢٥٠/٨) .

وآله وسلم يقول : « ما مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ :
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيُضَرَّهُ شَيْءٌ »^(٩٣) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
« مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبَحُ وَحِينَ يَمْسِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ »^(٩٤) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه
كان يقول إذا أصبح : « اللَّهُمَّ بَكَ أَصْبَحْنَا وَبَكَ أَمْسَيْنَا وَبَكَ نَحْيَا وَبَكَ نَمُوتُ
وإِلَيْكَ النُّشُورُ » ، وإذا أمسى قال : « اللَّهُمَّ بَكَ أَمْسَيْنَا (وَبَكَ أَصْبَحْنَا)
وَبَكَ نَحْيَا وَبَكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ »^(٩٥) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :
« مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ
مِائَةُ حَسَنَةٍ وَحُجِّتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حُرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ
حَتَّى يَمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ »^(٩٦) .

عن أبي مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

(٩٣) أخرجه الترمذی (تحفة الأحوذی ٣٣١/٩) وابن ماجه (٣٨٦٩) واللفظ له .

(٩٤) أخرجه مسلم (١٧/١٧) .

(٩٥) أخرجه أبو داود (٣١١/٥) والزيادة التي بين القوسين عند الترمذی (٣٣٩١) .

(٩٦) أخرجه البخاری (٣٣٨/٦) مع الفتح) ومسلم (١٧/١٧) .

وسلم : من قرأ بالآيتين من آخرِ سورة البقرة في ليلةٍ كَفَتَاهُ ﴿٩٧﴾ .

” سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ “

عن "شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ" رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ « سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » قال : « وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِفًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُتِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » ﴿٩٨﴾ .

” اسْتَغْفَارُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ “

عن "أَبِي هُرَيْرَةَ" رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ « وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » ﴿٩٩﴾ .

عن "الْأَعْرَضِيِّ الْمُزَنِّي" رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةً » ﴿١٠٠﴾ .

(٩٧) أخرجه البخارى (٥٥/٩) ومسلم (٩١/٦) .

(٩٨) أخرجه البخارى (٩٧/١١) .

(٩٩) أخرجه البخارى (١٠١/١١) .

(١٠٠) أخرجه مسلم (٢٣/١٧) .

عن "أبي موسى" رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو بهذا الدعاء : « رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَجَدِّي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » ^(١) .

” فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ”

عن "أبي هريرة" رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا » ^(٢) .

” بَعْضُ صِيَغِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ”

عن "كعب بن عجرة" رضي الله عنه قال : قلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت ، فإن الله قد علمنا كيف نسلم ؟ قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ^(٣) إنك حميد مجيد ^(٤) .

(١) أخرجه البخاري (١٩٦/١١) .

(٢) أخرجه مسلم (١٢٧/٤) .

(٣) في هذه الرواية إبراهيم وآل إبراهيم ، وفي أكثر الروايات آل إبراهيم فقط وكلا الروايتين صحيح .

(٤) أخرجه البخاري (٤٠٨/٦) واللفظ له ومسلم (١٢٥/٤) .

عن "أبي حميد الساعدي" رضي الله عنه أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « قولوا : اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد » ^(٥) .

عن "أبي سعيد الخدري" رضي الله عنه قال : قلنا : يا رسول الله هذا السلام عليك (فيكم) نصلي ؟ قال : « قولوا : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم » ^(٦) .

”الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين يدي الدعاء“

عن "فضالة بن عبيد" رضي الله عنه قال : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يدعو في الصلاة ولم يذكر الله عز وجل ولم يصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « عجل هذا » ثم دعاه وقال له ولغيره : « إذا صلي أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والشاء عليه ثم يصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ليذع بعد بما شاء » ^(٧) .

(٥) أخرجه البخاري (٤٠٧/٦) ومسلم ١٢٧/٤ .

(٦) أخرجه البخاري (١٥٢/١١) .

(٧) أخرجه أحمد (١٨/٦) وأبو داود (١٦٢/٢) وعنده فليبدأ بتمجيد ربه .

” بعض أوقات الإجابة ”

عن “أبي هريرة” رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :
 « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ »
 فيقول : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ
 لَهُ ^(٨) .

عن “أنس” رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
 « الدَّعْوَةُ لَا تُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فَادْعُوا » ^(٩) .

عن “أبي هريرة” رضى الله عنه قال : قال “أبو القاسم” صلى الله عليه وآله وسلم :
 « فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ
 خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ » ^(١٠) وقال بيده قلنا يقللها يزهدها .

” الدعاء باسم الله الأعظم ”

عن “بريدة” رضى الله عنه قال : « سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً
 يدعو وهو يقول : اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الأحد الصمد
 الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحدٌ قال : فقال : « والذي نفسى
 بيده : لقد سأل الله باسمه الأعظم الذى إذا دُعِيَ بِهِ أجابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ

(٨) أخرجه البخارى (١٢٨/١١) ومسلم (٣٦/٦) وفى بعض الروايات الصحيحة
 حتى يطلع الفجر .

(٩) أخرجه أحمد (٢٢٥/٣) .

(١٠) أخرجه البخارى (١٩٩/١١) ومسلم (١٣٩/٦) .

”الدَّعَاءُ بِتَثْبِيتِ الْقُلُوبِ عَلَى الدِّينِ“

عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ أُصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِيمَهُ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزَيِّقَهُ أَزَاغَهُ » وَكَانَ يَقُولُ : « يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ وَالْمِيزَانَ بِيَدِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُهُ ۞ (١٢) .

”فَضْلُ الدَّعَاءِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ“

عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ :

«دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ : آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ ۞ (١٣) .

(١١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٤٤٥/٩) .

(١٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٢/٤) .

(١٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٥٠/١٧) .

” ما يَقُولُهُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي الدُّعَاءِ “

عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ؟ قُولُوا : اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ
وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » ^(١٤).

» دُعَاءُ الاسْتِخَارَةِ «

عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُنا
الاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَالسُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ : « إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ
فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ،
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ
وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ
لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمُورِي — أَوْ قَالَ : فِي عَاجِلِ أُمُورِي وَآجِلِهِ فَاقْدُرْهُ
لِي ^(١٥) ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ
أُمُورِي — أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أُمُورِي وَآجِلِهِ — فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ
لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ ، وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ » ^(١٦).

(١٤) أخرجه أحمد (٢/٢٩٩) .

(١٥) في بعض الروايات زيادة « ويسره لي وبارك لي فيه » .

(١٦) أخرجه البخاري (١١/١٨٣ مع الفتح) .

« خُطْبَةُ الْحَاجَةِ »

عن "ابن مسعود" رضى الله عنه قال علّمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التشهد في الحجة :

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ « قال ويقرأ ثلاث آيات : ففسرها سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ » ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ الْآيَةُ ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ الْآيَةُ ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ ^(١٧) الْآيَةُ .

« مَا يُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ »

عن "أنس" رضى الله عنه قال : « رأى النبی صلى الله عليه وآله وسلم على عبد الرحمن بن عوفٍ أثرَ صُفْرَةٍ فقال « ما هذا ؟ » قال : إني تزوجت امرأة على وزن نواقٍ من ذهب قال « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ » ^(١٨) ، أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » ^(١٩) .

عن "أبي هريرة" رضى الله عنه أن النبی صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رَفَأَ ^(٢٠) الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ : « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا

(١٧) أخرجه الترمذی (مع التحفة ٢٣٧/٤) .

(١٨) ثبت أيضا في حديث جابر في الصحيحين : بارك الله عليك .

(١٩) أخرجه البخارى (٢٢١/٩) ومسلم (٢١٧/٩) .

(٢٠) رفأ أى هنا .

في خير»^(٢١).

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :

« إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى خَادِمًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا ، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ » وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ »^(٢٢).

” مَا يُقَالُ عِنْدَ الْجَمَاعِ ”

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :
« أَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِسَمِ اللَّهِ : اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي^(٢٣) الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ثُمَّ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْ قُضِيَ وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا »^(٢٤).

” تَعْوِيذُ الصَّبِيَّانِ ”

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول : « إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يَعُوذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ »^(٢٥).

(٢١) أخرجه أبو داود (٥٩٨/٢).

(٢٢) أخرجه أبو داود (٦١٦/٢).

(٢٣) في بعض الروايات جنبنا .

(٢٤) أخرجه البخاري (٢٢٨/٩) ومسلم (٥/١٠).

(٢٥) أخرجه البخاري (٤٠٨/٦).

” التَّعَوُّذُ بِالْمَعُودَتَيْنِ ”

عن ”عقبة بن عامرٍ قال : « كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « يا عقبة قُلْ » ، فقلت : ماذا أقول يا رسول الله ؟ فسكت عني : فقلت : اللهم اردده عليّ فقال : « يا عقبة قُلْ » ، قلت : ماذا أقول يا رسول الله ؟ فقال : « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » فقرأتها حتى أتيت على آخرها ، ثم قال : « قُلْ » قلت : ماذا أقول يا رسول الله ؟ قال : « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » فقرأتها حتى أتيت على آخرها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك : « مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمَثَلِهِمَا وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِذٌ بِمَثَلِهِمَا »^(٢٦).

” ما يقوله الرَّجُلُ إذا رأى من أخيه ما يُعْجبه ”

عن ”سهل بن حنيفٍ رضی الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه في نفسه وماله فليبرك عليه فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ »^(٢٧).

” إِعْلَامُ الرَّجُلِ أَخَاهُ بِأَنَّهُ يُحِبُّهُ ”

عن ”المقدام بن معدى كربٍ رضی الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَعْلِمْهُ ذَلِكَ »^(٢٨).

(٢٦) أخرجه النسائي (٢٢٢/٨) .

(٢٧) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٠٤) وله شواهد ، وفي رواية عند ابن السني « اللهم بارك فيه ولا تضره » .

(٢٨) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٩٦) .

” مَا يَقُولُهُ الرَّجُلُ إِذَا مَدَحَ أَخَاهُ “

عن أبي بكرة رضى الله عنه أن رجلاً ذكّر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنّى رجل عليه خيراً . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « وَيَحْكُ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ » يقوله مراراً « إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا لَا مُحَالَةً فَلْيَقُلْ : أَحْسَبُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَاللَّهُ حُسْبِيهِ وَلَا يُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدٌ » (٢٩) .

” مَا جَاءَ فِي الْفَالِ ”

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « لَا عَدُوَّ وَلَا طِيْرَةَ وَ يَعْجِبُنِي الْفَالُ » . قالوا وما الفال ؟ قال : « كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ » (٣٠) .

” مَا يَقُولُهُ وَيَفْعَلُهُ مَنْ أَحَسَّ وَجَعًا ”

عن عثمان بن أبي العاصي الثقفي رضى الله عنه أنه شكّا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعاً يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « صَغَ يَدُكَ عَلَى الذِّى تَأْتَمُّ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَاتٍ : أَعُوذُ بِاللَّهِ (٣١) وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ

(٢٩) أخرجه البخارى (٤٧٦/١٠) ومسلم (١٢٥/١٨) وفي لفظ « ولا أزكى على الله أحداً » .

(٣٠) أخرجه البخارى (٢٤٤/١٠) ومسلم (٢١٩/١٤) ، وجاء في تفسير الفال أيضا في بعض روايات الصحيح : الكلمة الصالحة يسميها أحداكم .

(٣١) في بعض الروايات أعوذ بعزة الله وقدرته .

« مَا يُقَالُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمُبْتَلَى »

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « مَنْ رَأَى مُبْتَلَى فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَى بِهِ هَذَا وَفَضَّلَنِي عَلَيْهِ وَعَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَأَنَّا مَا كَانَ » (٣٣).

« مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ ، وَمَا يُدْعَى لَهُ بِهِ »

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على أعرابي يعودُه ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل على مريض يعودُه قال : « لَا بَأْسَ طَهَوْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » فقال له : « لَا بَأْسَ طَهَوْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . قال : قُلْتُ طَهَوْرٌ ؟ كَلَّا بَلْ هِيَ حُمَّى تَفَوْرٌ — أَوْ تَنَوْرٌ — عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ (٣٤) الْقُبُورُ . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم « فَنَعَمْ إِذَا » (٣٥).

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتى مريضاً أو أُتِيَ بِهِ إِلَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « أَذْهَبَ الْبَاسَ رَبُّ النَّاسِ

(٣٢) أخرجه مسلم (١٨٩/١٤) .

(٣٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣/٥) .

(٣٤) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١١٩/١٠) تُزِيرُهُ : يضم أوله من أزاره

إذا حمله على الزيارة بغير اختياره .

(٣٥) أخرجه البخاري (٦٢٤/٦) .

اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» (٣٦).

« الْحَثُّ عَلَى كَثْرَةِ ذِكْرِ الْمَوْتِ »

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ » (٣٧).

« وَتَلْقِينُ الْمُحْتَضِرَ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" »

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" » (٣٨).

« مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ »

عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مَصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ : "إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ" اللَّهُمَّ أَجْرُنِي فِي مَصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا ... » (٣٩).

(٣٦) أخرجه البخاري (١٣١/١٠) ومسلم (١٨٠/١٤) .

(٣٧) أخرجه النسائي (٤/٤) .

(٣٨) أخرجه مسلم (٢١٩/٦) ، وصفة التلقين أن يقال له عند الاحتضار : قل لا إله إلا الله كما ثبت في غير حديث .

(٣٩) أخرجه مسلم (٢٢٠/٦) .

”الدَّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ“

عن عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ فَحَفِظْتُ مِنْ دَعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّرْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَعِدْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » (٤٠).

عن ”أبي إبراهيم الأشهلي“ عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَمَيَّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرْنَا وَأُنْثَانَا » (٤١).

” مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَقَابِرِ “

عن ”أبي هريرة“ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ :

« السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ » (٤٢).

عن ”بريدة“ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ

(٤٠) أخرجه مسلم (٣٠/٧) .

(٤١) أخرجه الترمذی (١٠٤/٤) مع التحفة .

(٤٢) أخرجه مسلم (١٣٧/٣) .

(وفي رواية السَّلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله للاحقون أسألُ اللهَ لنا ولكم العافية)^(٤٣).

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول : « السَّلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنين وأتاكم ما توعدون غداً مؤجلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد »^(٤٤).

” ما يُقالُ عند وَضْعِ المَيِّتِ فِي القَبْرِ “

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إذا وضعتم موتاكم في القبر فقولوا : بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم »^(٤٥).

” طلب الاستغفار للميت بعد الدفن “

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال : « استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يُسألُ »^(٤٦).

(٤٣) أخرجه مسلم (٤٤/٧) .

(٤٤) أخرجه مسلم (٤٠/٧) .

(٤٥) أخرجه أحمد ٢٧/٢ .

(٤٦) أخرجه أبو داود ٥٥٠/٣ .

” التَّسْمِيَةُ عِنْدَ الطَّعَامِ ”

عن ”عَمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » ^(٤٧).

عن ”حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ فَذَهَبَتْ لَتَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهَا ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِي كَأَنَّمَا يُدْفَعُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذَكَّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَإِنِ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةُ لَيَسْتَحِلِّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدَهَا فَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيُّ يَسْتَحِلُّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ يَدُهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا » ^(٤٨).

” مَا يَقُولُهُ مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ ”

عن ”عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ حِينَ

(٤٧) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٢١/٩) وَمُسْلِمٌ (١٩٢/١٣) وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٦٢/٤)

مِنْ حَدِيثِ رَجُلٍ خَدَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِي سَنِينَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامَهُ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ .. ، وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا غُلَامُ إِذَا أَكَلْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ .. .

(٤٨) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ص ١٥٩٧) .

يذكر باسم الله أوله وآخره فإنه يستقبل طعاماً جديداً أو يمتنع الخبيث مما كان يصيب منه « (٤٩) » .

« ما يقال عقب الانتهاء من الطعام »

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
« إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها » (٥٠) .

عن رجل خدّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمان سنين أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا قرب إليه طعامه يقول : « بسم الله » ، وإذا فرغ من طعامه قال : « اللهم أطعمت وسقيت وأغنيت وأقنيت وهديت وأحييت فلك الحمد على ما أعطيت » (٥١) .

عن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رفع مائدته قال :

« الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا » (٥٢) .

(٤٩) أخرجه ابن السنن في عمل اليوم والليلة ٤٦١ .

(٥٠) أخرجه مسلم (٥٠/١٧) .

(٥١) أخرجه أحمد (٦٢/٤) .

(٥٢) أخرجه البخاري ٥٨٠/٩ ، وفي رواية أخرى — عند البخاري أيضاً — الحمد

لله الذي كفانا وأروانا غير مكفى ولا مكفور ، وفي رواية : « لك الحمد ربنا

غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى ربنا » .

عن "أبي أيوب الأنصاري" رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أكل أو شرب قال : « الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوّغهُ وجعل له مخرجاً »^(٥٣).

عن "أنس" رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء إلى "سعد ابن عباد" فجاء بخبز وزيت فأكل ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامُكُمْ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ »^(٥٤).

عن "عبد الله بن بسر" رضي الله عنه قال : نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أبي قال : فقرّبنا إليه طعاماً ووطبة فأكل منها ثم أتى بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين أصبعيه ثم أتى بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه قال فقال أبي وأخذ بلجام دابته : ادعُ الله لنا فقال : « اللهم بارِكْ لهم فيما رزقهم واغفرْ لهم وارحمهم »^(٥٥).

” ما يقال عند رؤية الباكورة من الثمر “

عن "أبي هريرة" رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يؤتى بأول الثمر فيقول : « اللهم بارِكْ لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مُدُننا وفي صاعنا بركةً مع بركة » ثم يعطيه أصغر مَنْ يحضره من الولدان^(٥٦).

(٥٣) أخرجه أبو داود (١٨٧/٤) .

(٥٤) أخرجه أبو داود (١٨٩/٤) .

(٥٥) أخرجه مسلم (٢٢٥/١٣) .

(٥٦) مسلم (١٤٥/٩) .

وعن "أبي هريرة" رضى الله عنه أنه قال « كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإذا أخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدّنا اللهم إن إبراهيم عبّدك وخليلك ونبيّك ، وإني عبّدتك ونبيّك ، وأنه دعاك لمكة وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ، قال ثم يدعو أصغرَ وليد له فيعطيه ذلك الثمر .^(٥٧) »

« ما يقوله الصائم عند فطره ، »

عن "ابن عمر" رضى الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر قال : « ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ »^(٥٨) .

« ما يُقالُ عند سماعِ صياحِ الدِّيكةِ ونهيقِ الحِمَارِ ، »

عن "أبي هريرة" رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مُلْكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهيقَ الحِمَارِ فَتَعَوّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا »^(٥٩) .

(٥٧) مسلم (١٤٦/٩) .

(٥٨) أخرجه أبو داود (٧٦٥/٢) .

(٥٩) وأخرجه البخارى (٣٥٠/٦) فتح (٤٦/١٧) ومسلم .

« التَّعَوُّذُ عِنْدَ سَمَاعِ نُبَاحِ الْكِلَابِ وَنَهْيِ الْحِمَارِ »

عن "جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ وَنَهْيَ الْحِمَارِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ فَإِنَّهُمْ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ » ^(٦٠).

« مَا يَقَالُ عِنْدَ رُكُوبِ الدَّابَّةِ وَأَذْكَارِ السَّفَرِ »

عن "ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ : « سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ » ، وإذا رجع قالهن وزاد فيهن « آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » ^(٦١).

عن عبد الله بن سرجس رضى الله عنه قال : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَسَوْءِ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ » ^(٦٢).

(٦٠) وأخرجه أبو داود (٣٣٢/٥) وأحمد (٣٠٦/٣، ٣٥٥).

(٦١) أخرجه مسلم (١١٠/٩).

(٦٢) أخرجه مسلم (١١١/٩).

”التَكْبِيرُ عِنْدَ الصُّعُودِ وَالتَّسْبِيحُ عِنْدَ النُّزُولِ“

عن "جابر بن عبد الله" رضى الله عنهما قال : كنا إذا صعدنا كَبَرْنَا وإذا نزلنا سَبَّحْنَا^(٦٣).

” ما يقوله من سافر وَأَسْحَرَ “

عن "أبي هريرة" رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا كان في سفر وأَسْحَرَ يقول : « سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بِلَائِهِ عَلَيْنَا رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ »^(٦٤).

” ما يُقَالُ إِذَا عَثَرَتِ الدَّابَّةُ “

عن رجل قال : كنت رديف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعثرت دابته فقلت : تعس الشيطان : فقال : « لا تقل تعس الشيطان ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاظِمَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولُ بِقَوْيْ ، وَلَكِنْ قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الدُّبَابِ »^(٦٥).

(٦٣) أخرجه البخارى (١٣٥/٦) .

(٦٤) أخرجه مسلم (٣٩/١٧) .

(٦٥) أخرجه أبو داود ٢٦٠/٥ .

» ما يقوله من رَجَعَ من سفر «

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا قَفَلَ^(٦٦) من غَزْوٍ أو حَجٍّ أو عمرة يُكَبِّرُ على كل شَرَفٍ من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده »^(٦٧).

» ما يُوصَى به المسافر «

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريد سفرًا ليودعه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أوصيك بتقوى الله والتكبير على كُلِّ شَرَفٍ » فلما ولى قال : « اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر »^(٦٨).

» ما يقال للمسافر «

عن موسى بن وردان قال : أتيت أبا هريرة رضي الله عنه أودَّعُه لسفر أردته فقال "أبو هريرة" : ألا أعلمك يا ابن أخي شيئاً علَّمنيه رسول الله صلى

(٦٦) قفل أى رجع .

(٦٧) أخرجه البخارى ١٨٨/١١ ، ومسلم ١١٢/٩ .

(٦٨) أخرجه أحمد (٣٣١/٢) .

الله عليه وآله وسلم أقوله عند الوداع ؟ قال قلت : بلى، قال قل : « أَسْتَوْدِعُكَ
الله الذى لا تضيعُ ودائعَهُ » ^(٦٩).

عن قزعة قال : قال لى "ابن عمر" رضى الله عنهما : أودّعك كما ودّعنى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « أَسْتَوْدِعُ اللهَ دينَكَ وأمانتَكَ وخواتيمَ
عملِكَ » ^(٧٠).

“ ما يقوله مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ،

عن "خولة بنت حكيم" رضى الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « إذا نزل أحدكم منزلاً فليقل : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ » ^(٧١).

وذكرُ الله عند دخول البيتِ “

عن "جابر بن عبد الله" رضى الله عنه أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم
يقول : « إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال
الشيطانُ: لا مبيتَ لكم ولا عشاءَ ، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله
قال الشيطانُ : أدركتم المبيتَ ، وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال : أدركتم
المبيتَ والعشاءَ » ^(٧٢).

(٦٩) أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٥٠٦) .

(٧٠) أخرجه أحمد (٢٥/٢) .

(٧١) أخرجه مسلم ص (٢٠٨١) .

(٧٢) أخرجه مسلم (١٩٠/١٣) .

« لا يقال ما شاء الله و شاء فلان »

عن حذيفة رضى الله عنه قال قال النبی صلی الله علیه وآله وسلم « لا تقولوا ما شاء الله و شاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان »^(٧٣).

« النهی عن الحلف بغير الله »

عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قال : « ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله وإلا فليصمت »^(٧٤).

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم : « من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك »^(٧٥).

عن بريدة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم : « من حلف بالأمانة فليس منّا »^(٧٦).

عن ثابت بن الضحاك رضى الله عنه قال : قال النبی صلی الله علیه وآله وسلم : « من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ، ومن رمى مؤمناً بكفر فهو

(٧٣) أخرجه أبو داود (٢٥٩/٥) .

(٧٤) أخرجه البخارى (٥١٦/١٠) ومسلم (١٠٥/١١) .

(٧٥) أخرجه أبو داود (٣٢٥١) .

(٧٦) أخرجه أبو داود (٥٧١/٣) .

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
« مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعَزَى فليقل لا إله إلا الله »^(٧٨).

” يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ “

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كثيراً ما كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يحلف « لَا وَمَقْلَبِ الْقُلُوبِ »^(٧٩).

” مَا يَقَالُ لِمَنْ اسْتَجَدَّ ثَوْبًا “

عن أم خالد رضى الله عنها قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أبى وعلى قميص أصفر ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنّه سنّه — قال عبد الله : وهى بالحشيشة حسنة — ، قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « دَعَهَا »
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أَبْلِي وَأَخْلَقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلَقِي
ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلَقِي »^(٨٠)

(٧٧) أخرجه البخارى (٥٣٧/١١) ومسلم (١١٩/٢) ولفظه من حلف بغير ملة الإسلام كاذبا ...

(٧٨) أخرجه البخارى (٩١/١١) ومسلم (١٠٦/١١) .

(٧٩) أخرجه البخارى (٥١٣/١١) ، وورد من بعض أيمان النبى صلى الله عليه وآله وسلم والذى نفسى بيده ، وأيم الله ، والله ، وربى .

(٨٠) أخرجه البخارى (٤٢٥/١٠)

تنبيه : ورد فى هذا الباب حديث البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا وقد أعله بعض أهل العلم .

» ما يقوله مَنْ لَبِسَ ثوبًا جديدًا «

عن "أبي سعيد" رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا استجد ثوبًا سماه باسمه إما قميصًا أو عمامةً ثم يقول : « اللهم لك الحمد أنت كسوتيه أسألك من خيره وخير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له » ^(٨١).

» ما يقالُ وَيَفْعَلُ عِنْدَ الْعَطَاسِ وَالسَّأْوِبِ «

عن "أبي هريرة" رضى الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فليقل : الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله فإذا قال له : يرحمك الله فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم » ^(٨٢).

عن "أبي موسى" رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فحَمِدَ الله فشمّتوه فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللهَ فَلَا تَشْمَتُوهُ » ^(٨٣).

عن "سلمة بن الأكوع" رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعَطَسَ رجل عنده فقال له : « يرحمك الله » ثم عطس أخرى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الرَّجُلُ مَزْكُومٌ » ^(٨٤).

(٨١) أخرجه أبو داود (٣٠٩/٤) .

(٨٢) أخرجه البخارى (٦٠٨/١٠) .

(٨٣) أخرجه مسلم (١٢١/١٨) .

(٨٤) أخرجه مسلم (١٢١/١٨) وفي لفظ عند ابن ماجه « شَمِتَ العاطس ثلاثا فما زاد فهو مزكوم » .

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :
 « إن الله يحب العطاس ويكره التأثب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقاً
 على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله ، وأما التأثب فإنما هو من
 الشيطان فإذا ثأب أحدكم فليردّه ما استطاع فإن أحدكم إذا ثأب ضحك
 منه الشيطان » ^(٨٥).

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
 « إذا ثأب أحدكم فليمسك يده على فيه فإن الشيطان
 يدخل » ^(٨٦).

“ ما يُقالُ لغير المسلم إذا عطسَ ”

عن أبي موسى رضى الله عنه قال : كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله فيقول : « يهديكم الله
 ويصلح بالكم » ^(٨٧).

“ ما يقوله من خاف قوماً ”

عن صهيب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :
 « كان ملك فيمن كان قبلكم ... فذكر الحديث وفيه فصعدوا به إلى الجبل

(٨٥) أخرجه البخارى (٦١١/١٠) .

(٨٦) أخرجه مسلم (١٢٢/١٨) .

(٨٧) أخرجه أبو داود ٥٠٣٨ والترمذى (١١/٨) مع التحفة (واللفظ له .

فقال : « اللهم اكفنيهم بما شئت »^(٨٨).

عن "عبد الله بن قيس" رضى الله عنه أن نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا خاف قوما قال : « اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم »^(٨٩).

” ما يقول إذا كان عليه دَيْنٌ عجز عنه “

عن "أنس" رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول :
« اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل ، والجبن والبخل ،
وضلع الدين وغلبة الرجال »^(٩٠).

” ما يقال عند التعجب “

عن "عائشة" رضى الله عنها أن امرأة سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم
عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تغتسل قال : « خُذِي فُرْصَةً مِنْ مِسْكِ
فَتَطَهَّرِي بِهَا » . قالت : كيف أتطهرُ ؟ قال « تَطَهَّرِي بِهَا » . قالت كيف ؟
قال : « سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِي » . فاجتذبتها إلى فقلت : تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ
الدَّمِ .^(٩١)

(٨٨) أخرجه مسلم (١٣٠/١٨) .

(٨٩) أخرجه أحمد (٤١٤/٤) .

(٩٠) رواه البخارى ج ١١ ص ١٧٨ وغيره .

(٩١) أخرجه البخارى (٤١٤/١) ومسلم (١٣/٤) .

” ما يقال عند الفزع “

عن زينب بنت جحش رضى الله عنها قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فزعاً حمراً وجهه يقول : « لا إله إلا الله ونيل للعرب من شرّ قد اقترب ؛ فُتِحَ اليومَ من رَدمِ يأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذه » وحلّقَ بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت فقلت : يا رسول الله أَنهْلِكُ وفيما الصالحون قال : « نعم إذا كَثُرَ الحَبْثُ »^(٩٢).

” ما يقال عند الأمر السار “

عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « يقول الله عز وجل يوم القيامة : يا آدم فيقول : لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت : إن الله يأمرك أن تُخرجَ من ذريتكَ بعثاً إلى النار قال : يارب وما بعثُ النار ؟ قال من كل ألف — أراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين — فحينئذ تَضَعُ الحامل حَمْلَهَا وَيَشِيبُ الْوَلَدُ وترى الناسَ سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديدٌ » ، فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم « من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ، ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود ، وإني لأرجو أن تكونوا رُبْعَ أهل الجنة » فكبرنا ثم قال : « ثلث أهل الجنة » فكبرنا ثم قال « شطر أهل الجنة » فكبرنا^(٩٣).

(٩٢) أخرجه مسلم (٣/١٨) .

(٩٣) أخرجه البخارى (٤٤١/٨) ومسلم (٩٧/٣) .

” ما يقال إذا عَصَفَتِ الرِّيحُ ”

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا عصفت الريح قال : اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به » قالت : وإذا تَخَيَّلْتَ^(٩٤) السماء تَغَيَّرَ لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مَطَرَتْ سُرِّي عنه فَعَرَفْتُ ذلك في وجهه قالت عائشة : فسألته فقال : « لعله يا عائشة كما قال قوم عاد : فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا »^(٩٥).

” ما يقال عند المطر ”

عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رأى المطر قال : « اللهم صَيِّباً نافعاً »^(٩٦).

عن زيد بن خالد رضى الله عنه قال : صَلَّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقبل على الناس فقال : هل تدرون ماذا قال

(٩٤) تَخَيَّلْتَ : قال النووي — نقلاً عن أبي عبيد وغيره : تَخَيَّلْتَ من الخيلة بفتح الميم ، وهى سحابة فيها رعد وبرق يخيل إليه أنها ماطرة .

(٩٥) أخرجه مسلم (١٩٦/٦) ، وفى رواية عند مسلم فقال : إني خشيت أن يكون عذاباً سلط على أمتي ويقول إذا رأى المطر : رحمة .

(٩٦) أخرجه البخارى ٥١٨/٢ ، وفى رواية عند أبى داود « اللهم صيباً هنيئاً » .

رَبِّكُمْ ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « أَطْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي
وكافر فأما من قال : مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فذلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ
بِالْكَوْكَبِ ، وأما من قال : مُطِرْنَا بِتَوْءٍ كَذَا وَكَذَا فذلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ
بِالْكَوْكَبِ » ^(٩٧) .

” ما يقال عند الغضب “

عن “سليمان بن صرد” رضى الله عنه قال : « استَبَّ رجلانِ عند النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ
الَّذِي يَجِدُ » فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال : « تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ » فقال : أترى بى بأْس ، أجنون أنا ؟
اذهب ^(٩٨) .

” أذكار النوم “

عن “عائشة” رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أوى
إلى فراشه كل ليلة جمع كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ »
و « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » ثم يمسح بهما ما
استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل

(٩٧) أخرجه البخارى ٥٢٢/٢ ومسلم ٥٩/٢

(٩٨) أخرجه البخارى (٤٦٥/١٠) ومسلم (١٦٣/١٦) .

ذلك ثلاث مرات « (٩٩).

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :
« إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما
خلفه عليه ثم يقول : باسمك ربى وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت
نفسى فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » (١٠٠).

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (إذا
أراد أحدهم أن ينام) يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول : اللهم رب السموات
ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى
ومنزّل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ
بناصيته ؛ اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء
وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عنا
الدين وأغننا من الفقر . (١).

عن على رضى الله عنه .. فذكر الحديث وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال له ولفاطمة : « إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعاً وثلاثين
واحداً الله ثلاثاً وثلاثين وسبعا ثلاثاً وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما
سألتماه » (٢).

(٩٩) أخرجه البخارى (٢٠٩/١٠) .

(١٠٠) أخرجه البخارى (١٢٥/١١) ومسلم ٣٧/١٧

(١) أخرجه مسلم ٣٥/١٧

(٢) أخرجه البخارى (١٢٥/٦) ومسلم (٤٥/١٧) .

عن "حذيفة بن اليمان" رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال : « اللهم قني عذابك يومَ تجمعُ (أو تبعثُ) عبادك » ^(٣) .

عن "أنس" رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال : « الحمد لله الذى أطعنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم بمن لا كافٍ له ولا مؤوى » ^(٤) .

عن "البراء" رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شِقْوِ الأيمن ثم قال : « اللهم إني أسلمتُ نفسي إليك ووجهتُ وجهي إليك وفوضتُ أمري إليك وألجأتُ ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنتُ بكتابك الذى أنزلتَ ونبيك الذى أرسلتَ » وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « مَنْ قاهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة » ^(٥) .

عن "حذيفة" رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد أن ينام قال : « باسمك اللهم أموتُ وأحيا » ، وإذا استيقظ من منامه قال : « الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » ^(٦) .

(٣) أخرجه الترمذى (مع التحفة ٣٤٢/٩) .

(٤) أخرجه مسلم (٣٧/١٧) .

(٥) أخرجه البخارى (١١٥/١١) ومسلم (٣٤/١٧) وفى بعض الطرق أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أوصى رجلا أن يقول هذا بعد أن يتوضأ وضوءه للصلاة ، ويجعلها آخر ما يقول .

(٦) أخرجه البخارى (١٣٠/١١) ومسلم (٣٥/١٧) .

” ما يقوله من تعارٍ من الليل “

عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ تَعَارَّ^(٧) مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي — أَوْ دَعَا — اسْتَجِيبْ (لَهُ)^(٨) فَإِنْ تَوَضَّأَ قَبِلْتَ صَلَاتَهُ »^(٩).

” مَا يُقَالُ وَيُفْعَلُ عِنْدَ رُؤْيَا مَا يُحِبُّ وَمَا يَكْرَهُ “

عن أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يَحْدُثْ بِهِ إِلَّا مِنْ يُحِبُّ وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَلْيَتَفَلَّ ثَلَاثًا وَلَا يَحْدُثْ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ »^(١٠).

(٧) قال بعض أهل العلم : معناها الاستيقاظ ، وقال آخرون : التقلب على الفراش ليلاً مع كلام ، وقال آخرون : معناها انتبه ، والأكثر على أنها اليقظة مع الصوت ، والله أعلم انظر فتح الباري ٣٩/٣

(٨) كلمة (له) في بعض روايات البخاري .

(٩) أخرجه البخاري (مع الفتح ٣٩/٣) .

(١٠) أخرجه البخاري (٤٣٠/١٢) ومسلم (٥٥٧/٦) ، وفي بعض الروايات في الرؤية الصالحة : فليحمد الله عليها ، وفي بعض الروايات عند رؤية ما يكره : فليقم إلى الصلاة ، وفي أخرى وليتحول عن جنبه الذي كان عليه .

” دعاء ختم المجلس ”

عن أنى برزة الأسلمي رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس : « سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله إلا أنت أستغفرُك وأتوبُ إليك » فقال رجل : إنك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى يا رسول الله ؟ فقال « كفارة لما يكون في المجلس »^(١١).

انتهى بحمد الله

كتبه / مصطفى بن العدوى شلباية

مصر — الدقهلية — منية سمند

(١١) أخرجه أبو داود (١٨٢/٥) .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
* المقدمة	٣
* فضيلة أهل القرآن	٦
* من آداب قراءة القرآن	٧
* فضيلة الاجتماع على تلاوة القرآن	٨
* فضل الذكر والذاكرين	٨
* فضل التسبيح والتهلل والحمد والتكبير	١٠
* فضل سبحان الله وبحمده	١٢
* كنز من كنوز الجنة	١٣
* ما يقال عند دخول الخلاء	١٣
* ما يقال عند الخروج من الخلاء	١٣
* ذكر اسم الله على الوضوء	١٤
* ما يقال عقب الوضوء	١٤
* الدعاء عقب الوضوء	١٤
* ما يقال عند سماع الأذان وما يقال عقبه	١٥
* ما يقال عند دخول المسجد وعند الخروج	١٦
* ما يقال لمن يبيع أو ينشد ضالة في المسجد	١٧
* ما يقال عند الخروج إلى الصلاة	١٧
* دعاء استفتاح الصلاة	١٧
* دعاء الاستفتاح في صلاة الليل	١٩
* ما يقال في الركوع والسجود	١٩
* ما يقال عند الرفع من الركوع	٢١
* ما يقال بين السجدين	٢٢

٢٢		* صفة للتشهد
٢٣		* ما يقال بعد التشهد
٢٤		* ما يقوله من رابه شئ في صلاته
٢٤		* الذكر بعد الصلاة
٢٧		* القنوت في الوتر
٢٧		* الدعاء عقب الوتر
٢٨		* صلاة التساييح
٢٩		* أذكار الصباح والمساء
٣٣		* سيد الاستغفار
٣٣		* استغفار النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٣٤		* فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٣٤		* بعض صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٣٥		* الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين يدي الدعاء
٣٦		* بعض أوقات الإجابة
٣٦		* الدعاء باسم الله الأعظم
٣٧		* الدعاء بتثبيت القلوب على الدين
٣٧		* فضل الدعاء بظهر الغيب
٣٨		* ما يقوله من أحب أن يجتهد في الدعاء
٣٨		* دعاء الاستخارة
٣٩		* خطبة الحاجة
٣٩		* ما يقال للمتزوج
٤٠		* ما يقال عند الجماع
٤٠		* تعويد الصبيان
٤١		* التعوذ بالمعوذتين
٤١		* ما يقوله الرجل إذا رأى من أخيه ما يعجبه

- * إعلام الرجل أخاه بأنه يحبه ٤١
- * ما يقوله الرجل إذا مدح أخاه ٤٢
- * ما جاء في الفأل ٤٢
- * ما يقوله ويفعله من أحس وجعا ٤٢
- * ما يقال عند رؤيه المبلى ٤٣
- * ما يقال للمريض وما يدعى له به ٤٣
- * الحث على كثرة ذكر الموت ٤٤
- * تلقين المحتضر لا إله إلا الله ٤٤
- * ما يقال عند المصيبة ٤٤
- * الدعاء في الصلاة على الجنازة ٤٥
- * ما يقال عند دخول المقابر ٤٥
- * ما يقال عند وضع الميت في القبر ٤٦
- * طلب الاستغفار للميت بعد الدفن ٤٦
- * التسمية عند الطعام ٤٧
- * ما يقوله من نسى أن يذكر الله في أول طعامه ٤٧
- * ما يقال عقب الانتهاء من الطعام ٤٨
- * ما يقال عند رؤية الباكورة من الثمر ٤٩
- * ما يقوله الصائم عند فطره ٥٠
- * ما يقال عند سماع صياح الديكة ونهيق الحمار ٥٠
- * التعوذ عند سماع نباح الكلاب ونهيق الحمار ٥١
- * ما يقال عند ركوب الدابة وأذكار السفر ٥١
- * التكبير عند الصعود والتسييح عند النزول ٥٢
- * ما يقوله من سافر وأسحر ٥٢
- * ما يقال إذا عثرت الدابة ٥٢
- * ما يقوله من رجع من سفر ٥٣

- * ما يوصى به المسافر ٥٣
- * ما يقال للمسافر ٥٣
- * ما يقوله من نزل منزلاً ٥٤
- * ذكر الله عند دخول البيت ٥٤
- * لا يقال ما شاء الله وشاء فلان ٥٥
- * النهى عن الحلف بغير الله ٥٥
- * يمين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٥٦
- * ما يقال لمن استجد ثوباً ٥٦
- * ما يقوله من لبس ثوباً جديداً ٥٧
- * ما يقال ويفعل عند العطاس والتثاؤب ٥٧
- * ما يقال لغير المسلم إذا عطس ٥٨
- * ما يقوله من خاف قوماً ٥٨
- * ما يقول إذا كان عليه دين عجز عنه ٥٩
- * ما يقال عند التعجب ٥٩
- * ما يقال عند الفزع ٦٠
- * ما يقال عند الأمر السار ٦٠
- * ما يقال إذا عصفت الريح ٦١
- * ما يقال عند المطر ٦١
- * ما يقال عند الغضب ٦٢
- * أذكار النوم ٦٢
- * ما يقوله من تعار من الليل ٦٥
- * ما يقال ويفعل عند رؤية ما يحب وما يكره ٦٥
- * دعاء ختم المجلس ٦٦
- * الفهرست ٦٧

مطبوعات مكتبة التوعية الإسلامية

ناصية شارع محمد عبد الهادى — الجوهرة — الطاليلية — الهرم

- ١ - الوسائل المفيدة للحياة السعيدة — للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدى .
- ٢ - ثلاث كلمات في الإخلاص والإحسان والالتزام بالشرعة للشيخ عبد المحسن ابن حمد العباد .
- ٣ - فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعقيدة أهل السنة في الصحابة الكرام للشيخ عبد المحسن بن حمد العباد .
- ٤ - رسالة في الدماء الطبيعية للنساء [الحيض — الاستحاضة — النفاس] للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين .
- ٥ - تنوير الأفهام لبعض مفاهيم الإسلام — للشيخ محمد إبراهيم شقرة .
- ٦ - نهى الصحبة عن النزول بالركبة لأبى إسحاق الحوينى .
- ٧ - مسئولية المرأة المسلمة تأليف الشيخ عبد الله بن جار الله بن إبراهيم الجار الله .
- ٨ - الطرق الشرعية لحل المشاكل الزوجية للشيخ القاضى سليمان الحميضى .
- ٩ - أهوال القيامة تأليف عبد الملك الكليب .
- ١٠ - الترقيم وعلاماته فى اللغة العربية تأليف شيخ العربية أحمد زكى .
- ١١ - تبيين الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة تأليف محمد عمرو عبد اللطيف .
- ١٢ - كشف الخبوء بصحة أحاديث التسمية عند الوضوء تأليف أبى إسحاق الحوينى .
- ١٣ - تحفة الأحباب من صحيح الأذكار والدعاء المستجاب تأليف مصطفى بن العدوى أحمد .
- ١٤ - تذكرة الحج والعمرة تأليف رجائى بن محمد المصرى المكي .
- ١٥ - الدرّة الهية فى التقليد والمذهبية تأليف شيخ الإسلام ابن تيمية .
- ١٦ - الصارم المنكى فى الرد على السبكى . تأليف : العلامة : ابن عبد الهادى . تحقيق : الشيخ إسماعيل الأنصارى .
- ١٧ - الكبائر . تأليف : الشيخ محمد بن عبد الوهاب . تحقيق : الشيخ إسماعيل الأنصارى .

- ١٨- الصلاة [ومعها تحذير الأمة عن التهاون بصلاة الجماعة والجمعة] . تأليف : الأستاذ عبد الملك الكليب والأستاذ عبد العزيز عبد الرحمن الشثري .
- ١٩- رسالة إلى كل مدخن . تأليف : الشيخ سليمان بن محمد الحميضي .
- ٢٠- تقاليد يجب أن تزول : [منكرات المآثم والموالد] . تأليف الأستاذ : محمود مهدي إستانبولي .
- ٢١- تقاليد يجب أن تزول : منكرات الأفراح وآثارها السيئة على الفرد والأمة . تأليف الأستاذ : محمود مهدي إستانبولي .
- ٢٢- جهالات خطيرة في قضايا اعتقادية كثيرة . تأليف الدكتور : حاصم بن عبد الله القريوتي .
- ٢٣- أركان الإسلام والإيمان . تأليف الشيخ : محمد بن جميل زينو .
- ٢٤- شروط الصلاة وأركانها وواجباتها وآداب المشي إلى الصلاة تأليف الشيخ : محمد بن عبد الوهاب .
- ٢٥- أخلاق العلماء . تأليف : الحافظ أبي بكر الآجري — تحقيق إسماعيل الأنصاري .
- ٢٦- أسماء الله الحسنى ورسالة الترشيد في اعتبار حديث الأسماء برواية الوليد . تأليف الشيخ : رجائي بن محمد المصري المكي .
- ٢٧- سنن العيدين . تأليف الشيخ : محمد أحمد عبد السلام الشقيري — تحقيق الصابر بالله بن صابر البناوي الأثري .
- ٢٨- كشف الخفاء عن أحكام سفر النساء . تأليف الشيخ : محمد موسى نصر .
- ٢٩- الشهاب الثاقب في الذب عن الصحابي الجليل ثعلبة بن حاطب . تأليف : سليم الهلالي .
- ٣٠- تحذير ولاية الأمور من المغالاة في المهور . تأليف : محمد موسى البيضاني — تقديم ومراجعة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي .

